

المحرر الوجيز

@ 538 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة الفلق \$.

هذه السورة قال ابن عباس هي مدنية وقال قتادة هي مكية .

قوله عز وجل \$ سورة الفلق 1 - 5 \$.

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو آحاد امته وقال ابن عباس وابن جبير والحسن والقرطبي وقتادة ومجاهد وابن زيد ! 2 2 ! الصبح كقوله تعالى ! 2 2 ! الأنعام 96 وقال ابن عباس أيضا وجماعة من الصحابة والتابعين وغيرهم ! 2 2 ! جب في جهنم ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ! 2 2 ! يعم كل موجود له شر وقرا عمرو بن عبيد وبعض المعتزلة القائلين بأن الله لم يخلق الشر (من شر ما خلق) على النفي وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل الله خالق كل شيء واختلف الناس في (الغاسق اذا وقب) فقال ابن عباس ومجاهد والحسن (الغاسق) الليل و ! 2 2 ! معناه اظلم ودخل على الناس وقال الشاعر ابن قيس الرقيات .

(إن هذا الليل قد غسقا % واشتكتك الهم والأرقا) + المديد + .

وقال محمد بن كعب (الغاسق إذا وقب) النهار دخل في الليل وقال ابن زيد عن العرب (الغاسق) سقوط الثريا وكانت الأسقام والطاعون تهيج عنده وقال عليه السلام النجم هو الغاسق فيحتمل أن يريد الثريا وقال لعائشة وقد نظر الى القمر (تعودي يا ! 2 ! 2 فهذا هو) وقال القتيبي وغيره هو البدر اذا دخل في ساهوره فخشف قال الزهري في (الغاسق اذا وقب) الشمس اذا غربت و ! 2 2 ! في كلام العرب دخل وقد قال ابن عباس في كتاب النقاش (الغاسق اذا وقب) ذكر الرجل فهذا التعوذ في هذا التأويل نحو قوله عليه السلام وهو يعلم السائل التعوذ (قل اعوذ بالله من شر سمعي وشر قلبي وشر بصري وشر لساني وشر مني) ذكر الحديث جماعة و ! 2 2 ! السواحر ويقال إن الإشارة اولا الى بنات لبيد بن الأعصم اليهودي كن ساحرات وهن اللواتي سحرن مع أبيهم النبي صلى الله عليه وسلم وعقدن له إحدى عشر عقدة فانزل الله تعالى إحدى عشرة آية